[112] أشهر، كان ثقة صدوقا، واسع الحفظ، بصيرا بالعلل والرجال والابواب، كثير التصانيف... " 1. (60) رواية القطيعى قال الحاكم: " أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فانتدوا (فابتدءوا) فتحدثوا فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لاحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي " ص ": لابعثن رجلا لا يخزيه ا أبدا يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي ؟ فقالوا: انه في الرحى يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن ! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفث في عينه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها اياه، فجاء علي بصفيه بنت حي.

_____ 1) مرآة الجنان حوادث 360 وتوجد ترجمته أيضا في: وفيات الاعيان 1 / 215 وتذكرة الحفاظ 3 / 912 وتاريخ ابن كثير 11 / 270 والمنتظم 7 / 54 وتاريخ اصبهان 2 / 335 والنجوم الزاهرة 4 / 59 وطبقات الحنابلة 2 / 49 وطبقات المفسرين 1 / 198 _____